

حوار بين وزير التربية وعدد من تلاميذ البكالوريا



انعقد صباح يوم السبت بمقر المركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث بالعاصمة لقاء جمع حوالي 72 تلميذا بأقسام البكالوريا من مختلف جهات البلاد بالسيد الطيب البكوش وزير التربية.

وأكد التلاميذ على ضرورة الحفاظ على مواعيد العطل بما يتيح لهم مراجعة الدروس في أحسن الظروف ومراعاة وضعيتهم النفسية خلال الفترة الأخيرة متسائلين بالمناسبة على روزنامة الامتحانات المقررة موفى السنة الدراسية الحالية سيما امتحان البكالوريا الذي اختلفت آراؤهم حول تأخيرته أو الحفاظ على تاريخه.

واقترح عدد من التلاميذ تخفيف برامج البكالوريا وتخصيص حصص تدارك مجانية داعين الأساتذة إلى مساندة في هذا الاتجاه ومنتقدين بشدة مسألة الدروس الخصوصية التي تؤثر على المستوى الحقيقي للتلميذ وتثقل كاهل الأسرة.

كما دعوا إلى مزيد الاهتمام ببكالوريا الرياضة وتوفير التجهيزات الضرورية بالمعاهد علاوة على مراجعة الزمن المدرسي وإرساء نظام الحصّة

الواحدة وإعادة النظر في المناهج الدراسية عبر إعطاء الأولوية للدروس التطبيقية وإدراج مادة التربية السياسية ونشر روح المواطنة والهوية العربية الإسلامية وتعزيز تدريس اللغات.

وأكدوا على احترام التلميذ وعدم إهانته وعلى حرية ارتداء اللباس مقترحين إحداث لجنة مكونة من التلاميذ للدفاع عن مطالبهم والتعبير عن آرائهم في العملية التربوية.

وناشدوا الحكومة المؤقتة إيلاء مزيد من الاهتمام إلى المناطق الداخلية التي كانت مهمشة في العهد السابق وإقرار شامل لمجانية التعليم تشمل النقل والأدوات المدرسية ودروس التدارك إلى جانب التكتيف من النوادي الحوارية والترفيهية وتحسين خدمات المبيتات والمطاعم المدرسية.

وفى تعقيبه على هذه المقترحات والملاحظات أشار السيد الطيب البكوش الذي وصف الحوار بأنه من أمتع ما عاشه في حياته إلى أهمية القطع النهائي مع النظام السابق الذي قمع حرية التعبير وأرسى خطابا نمطيا وروتينيا لم يخدم إلا الرئيس المخلوع.

ولاحظ أن مستوى النقاش والأفكار التي طرحها التلاميذ خلال هذا اللقاء تمنحنا الكثير من الطمأنينة على مستقبل الثورة في تونس مبينا انه سيتم دراسة كل هذه المشاغل واتخاذ الإجراءات المناسبة لها واعداء بإجراء حوارات أخرى مع مختلف التلاميذ من جميع المستويات.

وبين أهمية وجود آلية تمثل جميع التلاميذ في المؤسسة التربوية وتعيدهم على الانتخاب وذلك من أجل إرساء حرية الفكر وإعدادهم لممارسة حقهم في انتخاب رئيس الدولة.

ودعا التلاميذ إلى التصدي لمحاولات التشويش على الثورة من قبل
أطراف وصفها بالمليشيات وذلك من خلال الانكباب على طلب العلم وتعميق
الحوار البناء مع بعضهم البعض ومع الإطار التربوي.